فيه قياس متكلم وجوزه لم يقرأ به احد والقياس
ان يكون اللفظ به ادعون والذي منع من هذا
اللفظ اتصال الذال الاصلية في الفعل فكثرت
الامثال ثلاث قلت فيكون اللفظ بدال مشددة
مهملة ثم بدال ساكنة مهملة ايضا قال الشيخ
وهذا لا يجوز لان هذا الابدال انما هو في
الافتعال بعد الدال والذال والزاي نحو ادهن
وادكر وازدجر وبعد جيم شذوذا نحو اجدمعوا
في اجتمعوا وفي الضمير بعد الدال والزاي
نحو فزد في فزت وجلد في جلدت او نا نحو
قالوا فيه دولج وما المضارعة ليس سببا
مما ذكر وقوله والذي منع الى اخره يقتضي
جوازه لو لم يوجد ما ذكر فعلى مقتضى قوله
يجوز ان تقول في ادخ تخرج ادخرج ولا تقول
ذلك احد بل يقولون ايخرج بعد يجوز الامثال في
التا قوله تعالى كذلك منصوب بيفعلون اي
يفعلون مثل فعلنا ويفعلون في محل نصب
مفعولا ثانيا لوجدنا قوله تعالى عدو لي اللغة العالية
ابراد عدو وتذكيره قال تعالى هم العدو
وانما فعل به ذلك تشبيها بالمصادر نحو الولوع
والقبول وقد يقال اعداء وعدوة وقوله عدو لي
على اصله من غير تقدير مضاف لان الكلب
وقيل الاصنام لا تعادي لانها جماد فالتقدير فان

عبادهم

عبادهم عدو لي وقيل هو من باب المقلوب قلت فتقديره
فاني عدو لهم وهذا من مرجوحات لا بشاعة
الكلام بدونها قوله تعالى الا رب العالمين فيه
وجهان احدهما انه منقطع اي لكن رب العالمين
ليس بعدو لي وقال الجرجاني فيه تقديم وتأخير
اي افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقد
مون الا رب العالمين فانهم عدو لي والا بمعنى
دون وسوى والثاني انه متصل وهو قول
الزجاج لانهم كانوا يعبدون الله تعالى والاصنام قوله
تعالى الذي خلقني يجوز فيه اوجه النصب على النعت
لرب العالمين او البدل او عطف البيان او على اضمار
اعني والرفع على خبر مبتدا مضمر اي هو
الذي خلقني او على الابتداء وقوله فهو يهدين الجملة
اسمية في محل رفع خبر له قال الحوفي ودخلت
الفا لما تضمنه المبتدأ من معنى الشرط وهذا مردود
لان الموصول معين ليس عاما ولان الصلة
لا يمكن فيها التجدد فلم يشبه الشرط وقد تبع
وتابع ابو البقاء الحوفي ولكنه لم يتعرض للفاء
عن ما عناه الحوفي فقد تقدم ما فيه والاظهر انه
فيكون نائبا للاخفش في تجويزه زيادة الفا
في الخبر مطلقا نحو زيد فاضربه وقد تقدم تحريره
قوله تعالى والذي هو يطعمني يجوز ان يكون مبتدأ
وخبره محذوف وكذلك ما بعده ويجوز ان يكونوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)